مجلس النواب يؤيد إزالة تماثيل شخصيات كونفدرالية من الكابيتول

بايدن: ترامب أول رئيس أمريكي عنصري

واشنطن – «وكالات» : نعت جو بايدن المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية، دونالد ترامب، الأربعاء بأول عنصري يصبح رئيساً للولايات المتحدة، في تصريحات استهجنتها بسرعة حملة ترامب الذي يسعى لفترة ولاية ثانية.

وسئل بايدن في مؤتمر عبر الإنترنت مع ناخبين، عن موقفه من تسمية ترامب الفيروس بـ«الفيروس الصيني» أو «فيروس ووهان»، فأجاب قائلاً، إن الرئيس «يزرع العنصرية».

وأضاف أنه «أمر مقزز للغاية، ترامب يتعامل مع الناس على أساس لون بشرتهم، وأصلهم القومي، ومن أين جاءوا».

وتابع «لم يفعل أي رئيس شغل المنصب ذلك قط. لم يفعل هذا أي رئيس جمهوري. ولم يفعله رئيس ديمقراطي. عندنا عنصريون وهم موجودون وسعوا أن يكون لهم رئيس منتخب. وهو أول من فعل ذلك».

وردت كاترينا بيرسون، وهي من كبار مستشاري حملة ترامب على تصريحات بايدن، وقالت إنها «إهانة لذكاء الناخبين السود»، وقالت إن ترامب «يحب الجميع، ويعمل بجد لتمكين جميع الأمريكيين».

وامتلك عدد من الرؤساء الأمريكيين عبيداً أو أيدوا سياسات منها قمع الأمريكيين الأصليين وعزل الأمريكيين السود.

وقالت جامعة برينستون الشهر الماضي إنها حذفت اسم الرئيس السابق وودرو ويلسون من الجامعة، استناداً إلى تفكيره وسياساته العنصرية.

وأصبحت العنصرية قضية رئيسية مع اشتعال الاحتجاجات بسبب مقتل أمريكيين سود عزل على أيدي الشرطة في أعقاب وفاة جورج فلويد، الذي لقي حتفه عندما جثا ضابط أبيض في منيابوليس بركبته على عنقه لأكثر من ثماني دقائق.

متظاهرون مناهضون لرموز الكونفدرالية أمام نصب تذكاري

من ناحية أخرى أقر أعضاء مجلس النواب الأمريكي الأربعاء مشروع قانون لإزالة تماثيل شخصيات خدمت الكونفدرالية في الحرب الأهلية في القرن التاسع عشر، من مبنى الكابيتول.

وصوت 305 نواب مقابل 113 لصالح الإجراء في مجلس النواب الذي يهيمن عليه الديموقراطيون، لا يزالفي انتظار إقراره في مجلس الشيوخ الذي يشكّل الجمهوريون غالبية أعضائه.

كما سيتعين على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي عارض بشدة إزالة تماثيل شخصيات تاريخية، توقيع المشروع ليصبح قانوناً.

وينص مشروع القانون على إزالة تماثيل من خدموا الكونفدرالية طوعاً من «كابيتول هيل»، مقر الكونغرس.

ويذكر أن ولايات جنوبية عدة حاولت الانفصال في الحرب الأهلية بين1861 و1865 لتشكل جمهورية مستقلة تقر العبودية.

كما ينص المشروع على إزالة تماثيل ثلاثة أشخاص أيّدوا إما العبودية أو نظرية تفوّق العرق الأبيض.

ويرى ناشطون والعديد من الأمريكيين من أصول إفريقية في أعلام معارك، ونصب الكونفدرالية رموزاً للعنصرية، بينما يعتبرها آخرون خاصة البيض في جنوب البلاد، إرثاً تاريخياً.

وفي منتصف يونيو الماضي، أزيلت من مبنى الكابيتول لوحات لأربعة نواب كبار من القرن التاسع عشر، خدموا الكونفدرالية.

وأزيلت لوحات الرجال الأربعة الذين ترأسوا جميعاً مجلس النواب في الماضي، بأمر من رئيسة المجلس نانسي بيلوسي.

ويحتدم النقاش في الولايات المتحدة حول إرث العنصرية والعبودية في البلاد منذ مقتل الأمريكي الإفريقي جورج فلويد على أيدي شرطي أبيض بمينيابوليس في مايو(أيار) الماضي.

وقالت النائب عن كاليفورنيا كارين باس التي ترأس كتلة السود في الكونغرس: «بنى أجدادي الكابيتول، لكن لا تزال هناك العديد من النصب المقامة لذات الذين استعبدوا أجدادي».

وأضافت أن هذه التماثيل تمثّل «القبول بنظرية تفوق العرق الأبيض والعنصرية».

فزع وصدمة في الأمم المتحدة بعد مقتل 5 عمال إغاثة في نيجيريا

عمال الإغاثة الخمسة قبل إعدامهم على يد بوكو حرام

«وكالات» : قالت الأمم المتحدة، إنها تشعر» بصدمة وفزع تام» بعد مقتل خمسة عمال إغاثة على يد جماعات مسلحة مجهولة في شمال شرق نيجيريا.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في نيجيريا إدوارد كالون، في بيان في ساعة متأخرة من الليلة الماضية: «كانوا من العاملين في المجال الانساني وكرسوا حياتهم لمساعدة الأفراد والمجتمعات الضعيفة في منطقة تضررت بشدة من العنف».

وجاء البيان بعد نشر مقطع فيديو يظهر القتل الوحشي لخمسة عمال إغاثة، بعد خطفهم في الشهر الماضي في ولاية بورنو، شمال شرق البلاد، على أيدي إسلاميين متطرفين.

وقال الرئيس محمدو بوخاري إن الضحايا من موظفي «وكالة إدارة الطوارئ» الحكومية، ومنظمات إغاثة دولية مثل منظمة «العمل ضد الجوع» و«لجنة الإنقاذ الدولية» وغيرها.

وشدد بوخاري، في بيان، على أن الحكومة النيجيرية ستفعل ما في وسعها لضمان مثول مرتكبي هذه الوحشية أمام القانون.

واختطف عمال الإغاثة عند تنقلهم على طريق رئيسي يربط بلدة مونغونو ومايدوغوري عاصمة ولاية بورنو في الشهر الماضي.

وأعرب المنسق عن القلق من عدد نقاط التفتيش غير القانونية التي تقيمها جماعات مسلحة غير حكومية على طول طرق الإمداد الرئيسية في المنطقة.

ووفقا للأمم المتحدة، يحتاج نحو 10.6 ملايين شخص لمساعدات إنسانية عاجلة بسبب النزاع المسلح، وجائحة كورونا.

الصين: اتهام أمريكا لقنصليتنا في هيوستون بالتجسس «افتراء»

مبنى القنصلية الصينية في هيوستن الأمريكية

بكين – «وكالات» : قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين أمس الخميس، إن اتهام الولايات المتحدة القنصلية الصينية في هيوستون بسرقة الملكية الفكرية، افتراء خبيث.

وقالت الولايات المتحدة الأربعاء إنها أمهلت الصين 72 ساعة لإغلاق القنصلية «لحماية الملكية الفكرية الأمريكية والمعلومات الخاصة للأمريكيين»، لتثير تهديدات من جانب الصين بالرد.

وعندما سُئل عن تقارير تتحدث عن باحث صيني بالاحتيال للحصول على تأشيرة دخول، أخفى علاقاته بالجيش، وتحصن الآن في القنصلية الصينية في سان فرانسيسكو، قال وانغ في المؤتمر الصحافي اليومي ببكين، إن الصين حثت الولايات المتحدة على التوقف عن استخدام أي ذريعة لمضايقة أو ملاحقة الباحثين الصينيين في البلاد.

بريطانيا تتعهد بسن قوانين جديدة للحد من التهديد الروسي

لندن – «وكالات» : تعهد رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون الأربعاء، بسن قوانين جديدة من شأنها القضاء على التهديد الذي تمثله روسيا، على خلفية تقرير يظهر أن حكومته استهانت بالمخاطر الناجمة عن تدخلات موسكو في شؤونها.

وفي جلسة استجواب لرئيس الوزراء في مجلس العموم، كان على الزعيم المحافظ أن يدافع عن نفسه أمام الانتقادات التي وجهها زعيم حزب العمال البريطاني كير ستارمر، بسبب عدم تعديل التشريعات قبل أشهر لإعطاء سلطات أوسع لوكالات الاستخبارات الوطنية.

وأصر جونسون على أن بريطانيا تقود العالم فيما يتعلق بالحذر من التدخلات الروسية، في مواجهة الاستنتاجات التي توصل إليها أمس ما يسمى بـ «تقرير روسيا».

وتؤكد الوثيقة التي تضم 50 ورقة، أن حكومة جونسون كانت بطيئة في ردها على التدخلات الروسية في الشؤون الداخلية البريطانية، وأن لندن استهانت بشكل سيئ من حجم أنشطة موسكو.

وقال جونسون «ستتمكن هذه الحكومة من سن تشريعات، ليس فقط قانون تجسس جديد، وليس فقط قوانين جديدة لحمايتنا من سرقة حقوق الملكية الفكرية لدينا، ولكن أيضا قانون ماجنيتسكي الذي يهدف إلى مواجهة الأفراد في روسيا أو في أي مكان آخر ممن ينتهكون الحقوق الإنسانية».

وفي تقرير أعده نواب من لجنة الاستخبارات والأمن البرلمانية البريطانية، لوحظ أن الحكومة كانت بطيئة في الإقرار بالتهديد الروسي المحتمل للعملية الديمقراطية البريطانية.

واعتبرت اللجنة أيضاً أن الحكومة البريطانية لم تقيم بشكل صحيح، ما إذا كان بإمكان موسكو التدخل في استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) إلى ما بعد إجراء الاستفتاء.

ووفقاً لهذا التقرير، انتهت بريطانيا في وقت متأخر للمخاطر التي تشكلها تلك الدولة على الرغم من حقيقة أنه كانت هناك بالفعل إشارات تحذيريه خلال استفتاء استقلال اسكتلندا في عام 2014.

وأعرب جونسون عن أسفه لأن مؤيدي البقاء في الاتحاد الأوروبي، يستخدمون هذا التقرير في محاولة لإعطاء الانطباع بأن التدخل الروسي كان بطريقة ما مسؤولاً عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وتعهدت الحكومة البريطانية بالفعل بتشريع يسمح بتزويد الاستخبارات الأمنية الوطنية بالأدوات اللازمة، لإنهاء أي عمل عدائي ضدها.

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

القضاء الكندي يبطل اتفاقاً مع الولايات المتحدة حول اللاجئين

«وكالات» : أصدرت المحكمة الفدرالية الكندية الأربعاء قراراً مع وقف التنفيذ لمدة ستة أشهر، أبطلت بموجبه اتفاقاً مثيراً للجدل مع الولايات المتحدة يفرض على طالبي اللجوء الذين يحاولون عبور الحدود الأمريكية إلى كندا، تقديم طلبات اللجوء على الأراضي الأمريكية أولاً.

واعتبرت المحكمة أنّ «اتفاق البلد الثالث الآمن» الذي أبرمته الدولتان في 2004 وندد به منظمات حقوقية تدافع عن اللاجئين، ينتهك «الشرعة الكندية للحقوق والحريات».

وقالت القاضية آن ماري ماكدونالد في خلاصة حكمها، إن الشرعة تنصّ بشكل خاص على أن «لكل شخص الحق في الحياة، والحرية، والسلامة الشخصية».

غير أن القاضية علقت تنفيذ الحكم ستة أشهر لتُفسح المجال أمام البرلمان للتحرك.

وينص الاتفاق بين كندا والولايات المتحدة على وجوب أن يقدم طالب اللجوء طلبه في أول بلد يدخله، سواء كان هذ البلد كندا أم الولايات المتحدة.

ونددت بهذا الاتفاق مراراً منظمات حقوقية، وأحزاب معارضة لحكومة جاستن ترودو، معللة موقفها بأن الولايات المتّحدة في عهد دونالد ترامب الذي شدد قواعد اللجوء لم تعد «بلداً آمناً» للاجئين.

وأشار الحكم إلى حالة مسلمة من إثيوبيا تدعى نادرة مصطفى أودعت الحبس الانفرادي لمدة أسبوع في مركز احتجاز أمريكي بعد أن أبعدتها السلطات الكندية إلى الولايات المتحدة بموجب هذا القانون.

ووصفت مصطفى تجربة الاحتجاز التي عاشتها بمحنة «مرعبة» و«مؤلمة نفسياً».

وكتبت القاضية في خلاصة حكمها أن «كندا لا يمكنها أن تغض الطرف عن عواقب» هذا الاتفاق على هذه المرأة.

وأضافت أن «كل الدلائل تشير بوضوح إلى أن الذين تعيدهم السلطات الكندية إلى الولايات المتحدة يعاقبون بالاحتجاز».

ومنذ تسلّ دونالد ترامب مفاتيح البيت الأبيض، عبر عشرات الآلاف الحدود من الولايات المتحدة إلى كندا لتقديم طلبات لجوء فيها.

وتعليقاً على الحكم قالت متحدّثة باسم وزير السلامة العامة بيل بلير إن الحكومة «بصدد تقييم» الحكم، مذكرة بأنه لن يدخل حيز التنفيذ قبل أواخر يناير المقبل، لأن القاضية علقت تنفيذه إلى ذلك الحين.

وأضافت أنه وبناء على ذلك «اتفاقية البلد الثالث الآمن لا تزال سارية المفعول».

مقتل 7 «دواعش» في هجوم جوي أمريكي بالصومال

مقديشيو – «وكالات» : لقي ما لا يقل عن 7 متمردين محتملين تابعين لتنظيم داعش الإرهابي مصرعهم في الصومال، حيث تم استهدافهم في هجوم جوي نفذه الجيش الأمريكي بدعم من الحكومة الصومالية الفيدرالية، حسبما أفادت الأربعاء القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم).

وذكرت القيادة العسكرية في بيان صدر عبر شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، أن الهجوم الجوي يقدر أنه تسبب في تصفية 7 من إرهابيي داعش– الصومال.

وبحسب البيان، لم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات أو قتلى في صفوف المدنيين، ووقعت العملية الثلاثاء في منطقة قريبة من تيميرش في شمال شرقي الصومال على مسافة حوالي 140 كيلومتر جنوب شرقي مدينة بوساسو الساحلية، رداً على أول هجوم للمسلحين على قوات الجيش.

وقال الكولونيل كريس كارنس مدير الشؤون العامة لـ(أفريكوم) إن «داعش–الصومال وكذلك جماعة الشباب –الجهادية الصومالية– لديهما روايات ورؤى لا مستقبل لها».

وأضاف «التزامنا بكشف قدرة هؤلاء الإرهابيين وإضعافها أمر أساسي للأمن والاستقرار في الصومال».

وعادة ما تقوم الولايات المتحدة، التي تنشر حوالي 500 عسكري في الصومال، بهجمات جوية بطائرات بدون طيار على معاقل تابعة لـ«الشباب» وتحظى بدعم على الأرض من جانب الجيش الصومالي، وقوات بعثة الاتحاد الأفريقي متعددة الجنسيات لحفظ السلام في الصومال (أميسوم).

عناصر عسكرية في الصومال